

حوار

وزير «العلاقات البرلمانية» في الرباط وصف الكويت بـ «شمعة الديمقراطية»

لشكر لـ «الراي»: المغرب يطمح للوحدة ونرحب بالانضمام لمجلس التعاون

حوار عماد خضر |

أكد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان مع الحكومة المملكة المغربية ادريس لشكر ان «بلادنا قادرة على لعب دور مهم في دفع الاستثمارات الكويتية في افريقيا بما تملكه من موقع وخبرات في القارة وبنى تقنية للمشاريع وعمل مشترك مع دول المنطقة»، معلنا «ترحيب المغرب بموقف اولى - بالانضمام لمجلس التعاون الخليجي، وقال: نطمح للوحدة وسندرس المقترح».

واشار لشكر في حوار مع «الراي» الى «امكانية استثمار البلدين في التنمية داخل القارة السمراء، ما يطرخ مجالات للفائدة المشتركة»، موضحا ان «الكويت عبر التاريخ حاضرة في المغرب بدعمها للتنمية والشروعات الاستثمارية»، لافتا الى ان «الميزان التجاري بين البلدين مازال بعيدا عن الطموح»، وأمل «تدشين خط جوي بين الكويت والمغرب وتليل عقبات الخط الجوي دفعا للعلاقات الاقتصادية ودعمنا لاواصر العلاقات الثنائية»، مشيرا الى ان «الدولتين تشكلان ديموقراطيتين ناشئتين في منطقتيهما وقال: الكويت شمعة الديمقراطية في الخليج تخدم الأمن والسلام والاخاء»، وفيما رحب لشكر بدعوة المغرب للانضمام إلى مجلس التعاون أكد سعي بلاده وطموحها للعمل الوجودي بين دول الوطن العربي.

واكد لشكر ان «التعاون والتنسيق بين المغرب والكويت يكاد يصل لمستوى التناغم تماثل المرجعيات والمنطلقات الى حد بعيد بين الدولتين» مبيانا ان «المغرب يشكّل

نموذجا للانتقال الديموقراطي للسلطة بشهادة ذوي الاختصاص». ولغت الى ان «المملكة المغربية طرحت حل الحكم الذاتي للصحراء الغربية - الذي رفضته جبهة البوليساريو - من منطلق دعمها للديموقراطية وحقوق الانسان حتى ان مجلس الامن ايد مقترحها وطلب عبر قراره بحوار وافتتاح على خيارات بديلة بعيدة عن الاستفتاء لحل الازمة»، مشيرا الى ان «اكثر من 30 دولة سحبت اعترافها بالجمهورية الصحراوية خلال العشر سنوات الاخيرة».

وبين لشكر ان «التحولات الديموقراطية والتحررية التي تشهد المنطقة العربية سبقت اليها المغرب بطرح الكثير من الاصلاحات السياسية والتي توجهت باصلاحات فاقت مطالب الجماهير المغربية من خلال دسترة مجلس الحكومة واختيار الاول من الحزب للتصديق لانتخابات البرلمانية وغيرها من الاصلاحات ما يؤصل لتحول المغرب الى ديموقراطية برلمانية كالتعارف عليها عالميا»، وجدد «اصرار المغرب على حل مشكلة مدينتي (سبتا وميليلة) مع اسبانيا سلميا من خلال الحوار او اللجوء للتحكيم الدولي» منوها «بتأييد اسباني للمقترح الرباط، بالحكم الذاتي للصحراء الغربية».

واستبشر لشكر خيرا «باتفاق المصالحة الفلسطينية المنعقد في القاهرة وجمع حركتي فتح وحماس وقال: قلقنا لاشتقاق الصف وتخوين الرموز الفلسطينية لكن نسعد بالمصالحة» متوقعا «صحة دور الجامعة العربية خصوصا في ظل الحراك العربي الحادث ما ينبئ بجامعة عربية حقيقية»، وهنا التفاصيل:

التجارية وهذا الطموح تقف امامه عوائق طبيعية فليس هناك خط جوي بين البلدين وهذا مطلوب من اجل تقوية التبادل التجاري والزيارات، كما ان الخط البحري بين البلدين يتوقع صعوبات كثيرة ومن ثم فإن هناك عوائق نأمل ازالتها، فاعلان مراكش عندما زارنا سمو امير دولة الكويت حظي بالتعريف عن ضرورة الوصول إلى الاعلان عن استراتيجية مشتركة من اجل تطوير العلاقات بين البلدين وهذه الاستراتيجية تصور انها تطرح رؤية بان يلعب المغرب دورا في الاستثمارات الكويتية في افريقيا من خلال موقعه داخل افريقيا وتجربته الطويلة داخل هذه القارة، بالإضافة إلى البنية التحتية التي تتوافر للمشاريع، فيمكن إذا تم استغلال علاقاتنا المشتركة في العمل المشترك في افريقيا فربما تكون هناك فائدة لبلدنا المغرب والكويت بشكل اكثر، كما ان هناك امكانيات للاستغلال على قضية التنمية في القارة الافريقية بالنسبة للبلدين.

قضية انضمام المملكة المغربية للمنظمة الخليجية في مجلس التعاون الخليجي ... هل تعتقدون انها تلحظ أيضا لرزيد من التعاون والترابط بين المغرب واشقائه في الخليج ام مدعاة لرزيد من التشابكات خصوصا مع بروز بعض الاموات النيابية في الكويت التي ترفض انضمام المغرب؟

اولا المغرب طمّح للانضمام لمنظومة دول مجلس التعاون الخليجي ولم يطلب هو الانضمام وبإلاغ الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي واضح إذ يتحدث عن الاستجابة لطلب المملكة الاردنية ويقول انه سيحرص على المغرب الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي ولا يتحدث عن استجابة لطلب ما بقدر ما يتحدث عن ان المجلس تداول وناقش ويقترح على المغرب الانضمام إلى المجلس، ونحن نرحب بهذه الخطوات كموقف اولى ولكن لا بد ان يتم التعامل معها بالجدية وبمستوى المسؤولية التي طرحت بمعنى انه في نهاية المطاف لا بد من مشاورات وجلسات على فئحن دولة في غرب العالم العربي ولها انتمائها المغاربي ولدينا طموح حتى لا يتكرر ما سبق وحتى لا يتكرر ما سبق يجب ان تكون في اطار دولة المؤسسات والقانون، كما يمكنني القول بإجماع الراي العام الدولي ومنظمات حقوق الانسان في العالم ان ما جرى في المغرب في هذا الاطار يشكل نمودجا والشئ نفسه تفره في شأن الكويت مثالا محيطها فلكويت ظلت يوما تمثل الديموقراطية الناشئة في المنطقة، ولا شك ان الحراك السياسي الذي عرفته الكويت خلال الاسابيع الاخيرة سواء من استجابات او تعديل حكومي او نقاش على مستوى الاعلام يؤكد ما ذهبت اليه من ان المغرب والكويت في نهاية المطاف ديموقراطيتان ناشئتان في العالم العربي.

• ومك يبلغ حجم الاستثمارات الكويتية في المغرب والعس؟

الميزان التجاري وادواتنا من الكويت بنشط واعتبار ان وارداتنا من مشتقات النفط والكيبريت في حين اننا لم نصل بعد لتصدير منتجاتنا فحجم صادراتنا محدود ولكن ما يسجل بشكل ايجابي في هذا الشأن ان الكويت عبر التاريخ حاضرة في المغرب بمشاريعها الاستثمارية وجهودها الايجابية في المساهمة في التنمية في بلادنا من خلال القروض والدعم في مشاريع تنموية مهمة في المغرب ولها علاقة اما بياصل الكهرياء لبعض المناطق واما بياصل الماء الصالح للشرب لبعض القرى او المساهمة في مشاريع استثمارية سياحية او غيرها من المشاريع، وللعلم فإن الميزان التجاري الي يومنا هذا مازال بعيدا عما نطمح اليه كبلدين فنحن نطمح لتطوير العلاقات

الإصلاحات المطروحة من عاهل المغرب فاقت المطالب... «دسترة» مجلس الحكومة والوزير الأول من الحزب متصدر الانتخابات

المغرب في طور التحول

إلى ديموقراطية برلمانية

كالمتعارف عليها عالميا

إسبانيا مقتنعة بمقترح الحكم الذاتي

في الصحراء الغربية وتبني طرحنا

لكن يظل موقف جبهة البوليساريو رافضا لهذا المقترح، مانا لا تنتهجن خيار الاستفتاء، كحل لهذه القضية لنها، لمها؟

بالفعل طرح المغرب خلال الفترة الاخيرة مقترح الحكم الذاتي لحل هذه القضية وقد وجد هذا المقترح صدى لدى الراي العام الدولي ولدى الدول

القضية وقد وجد هذا المقترح صدى لدى الراي العام الدولي ولدى الدول

تقرير الامين العام للمجلس ايجابيا وجديا لصالح الاطروحة المغربية

وهو ما سار عليه قرار مجلس الامن الدولي الاخير بالنسبة للقضية حيث

اكد على ضرورة الدفع بالحوار بين الاطراف تحت اشراف مجلس الامن

مع افتحاح على اختيارات ازال في اطار غير اختيار الاستفتاء وسجل بشكل ايجابي ان المغرب طرح قضية مقترح

الحكم الذاتي كاختيار في حين ان جبهة البوليساريو مع كامل الاسف

لا تراوح مكانها ولم تتقدم باقترح ولا تعلن حتى الآن الرفض مقترحنا

ولكن ما يمكن ان نقوله ان المنتدى الدولي برمته داع للتوجه المغربي لأن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن

المقترح المغربي هدفه مساعدة جيراننا على محاولة تجاوزا جميعا لأخطاء الماضي، لأن الجزائر محرجة ونحن



ادريس لشكر

(تصوير احمد عماد)

نريد ان نخرجها من هذه القضية بحيث لا يكون هناك غالب ولا مغلوب ولذلك فنقدر حرصنا على قضيتنا الوطنية بقدر حرصنا على الشفقة الجزائر التي تبنت قضية جبهة البوليساريو عن خطا في مراحل معينة لكننا حرصون اليوم ان يتشكل مقترح الحكم الذاتي محاولة للتجاوز الايجابي لخطا الماضي في المنطقة بعد دعم الجزائر لجبهة البوليساريو في تقرير الصمير ودعم الشعب الصحراوي والامكانات التي وفرتها خلال الـ 10 سنوات الاخيرة في عهد جلالة الملك محمد السادس سحبت اكثر من 30 دولة ممن كانت تعترف بالجمهورية الصحراوية اعترافاتها من الجمهورية الصحراوية ويحظى المقترح المغربي بالحكم الذاتي بكل الدعم.

وسيتعمد مع الايام القليلة المقبلة في بداية شهر يونيو المقبل عقد لقاء ثان تحت اشراف الامم المتحدة ونأمل ان نبحث المشكلة فاطروحات جبهة البوليساريو تشير الى ان هناك ثروات في الصحراء الغربية يقع استقلالها من طرف المغرب وقد اثبت الحوار ان ما ينفقه المغرب على الصحراء الغربية اكبر بكثير من كل ثروات هذه المنطقة، كما اكد الحوار ايضا ونحن في المرحلة السادسة منه - ان البوليساريو ليست في الموطن الوحيد للشعب الصحراوي لذلك جاء قرار مجلس الامن داعيا للانصاف لكل الاطراف فيما يتعلق بالشعب الصحراوي.

• ولكن جبهة البوليساريو تطالب بحقوق إنسانية... ما تعليقكم؟

- بالنسبة لهذا الشعار الذي ترفعه البوليساريو فإن تقرير مجلس الامن يشير الى ان المعالجة التي تمت لاحداث العيون والصورة التي نقلت للعالم انتمت عكس ادعاءات الجبهة وان المغرب يتصرف بشكل مسؤول وانه لم تقع اي اضطهادات لناشطين صحراويين او مساندين للبوليساريو في حين ان الموجودين في (تين دوف) على ارض جزائرية من مواطنين محتجزين في هذه المخيمات طرح قرار مجلس الامن ضرورة احصائهم من قبل وكالة غوث اللاجنين لأنه لا يتوافر احصاء ولا تعريف للقانون الذي يخضعون له هل لقانون الدولة الجزائرية؟ لأنهم على ارض جزائرية، وإذا كانوا يخضعون لقانون البوليساريو فيأي مرجعية شرعية قانونية يحدث ذلك لأننا لا نتشكل دولة لها كيان، ولذلك فمسألة الصحراء الغربية.

في ظل ثورات الاصلاح التي تهب على العالم العربي، اين تقعون المملكة المغربية علي مقياس الاستجابة للمطالب الاصلاحية لشعبها؟

- بالنسبة للمغرب فإنه لا يقاس مع وجود الفارق بين ما جرى في بعض الدول العربية، ففي بعض هذه الدول تم اتباع سياسة الأرض المحروقة ولم تكن في مجتمعاتها مؤسسات تلعب دور الواسطة كما هو متعارف هناك نقابات

لم نضطهد

«البوليساريو»

أو الناشطين

الصحراويين...

بدليل تقرير

مجلس الأمن



تدشين خط جوي وتذليل

عقبات الخط البحري

ضرورة لدفع العلاقات

الاقتصادية المشتركة

التعاون والتنسيق

بين الكويت والمغرب

يكاد يصل لمستوى التناغم

الكويت عبر التاريخ حاضرة

في المغرب بدعم التنمية

والمشاريع الاستثمارية



او جمعيات للمجتمع المدني واحزاب وهذه الدول اتبعت نظام الحزب الوحيد او حزب اإغلبية وتجد فيها البرلمان علي لون واحد، اما المغرب فمفد الاستقلال عرف نظاما تعدديا ورفض نظام الحزب الوحيد وقد عرف المغرب ايضا صراعا قويا فانا اليوم وزير رغم انني منتم لحزب معارض لمدة 40 سنة واعتقلت وكني في المنطقة مرات عدة في المغرب، واريد ان اوضح ان هذا الحراك الحالي الذي يشهده العالم العربي الآن عرفه المغرب منذ الاستقلال اي منذ عقود لذلك عندما نتشاهد مسيرات مليونية للاحتجاج او للتعبير عن موقف معين في المغرب ولا تسقط جلالها ارواح فإن ذلك جاء نتيجة ان الشعب المغربي والسلطات هناك تمرست على المظاهرات والاحتجاجات اي ان هذه المسيرات شيئا طبيعيا في الحياة السياسية فقلنا شاهد المغرب مسيرة خلال هذا العام في ما يتعلق بالقضية الوطنية تجاوز حجم المشركين فيها 3 ملايين مواطن، فالمغرب منذ حكومة (تشاو) في 1998 التي ترأسها عبد الرحمن اليوسفي الذي كان معارضا منتما لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اي خلال الـ 13 سنة واكثر استطاع ان يؤكد ان كل من المغرب اكثر من مئة احتجاج شبيه يومية وربما اكثر من مئة احتجاج يومية تعالج على المستوى المحلي ولا تسقط هذا اروح وربما تقع بعض الاحتكاكات وربما في بعض الاحيان يتم استفزاز

رجل الامن من قبل المحتجين وكن رجال الامن يحرص على تنفيذ القانون واتاحة المجال للاحتجاجات من دامت تتم طبقا للقانون فهناك احتجاجات لمنظمة اخرى لبعض العمال ضد مشغلهم وبالإضافة لبعض الفئات المهنية التي تريد تحسين اوضاعها او التي تريد تحديد قواعد قانونية التي تهمهم لحياتها، حتى في القطاع الخاص تجري احتجاجات من قبل بعض الفئات الاجتماعية من اجل الشغل والاشغال وهناك ايضا اوضاع اضافية في الاصلاح وهنا يبرز التميز للمغرب بالقيام مباشرة بعد التعبير عن مطالب اصلاحية معينة مسيرات وطنية وفتحنا تاريخ 29 فبراير الماضي وجه جلالة الملك محمد السادس خطابا للشعب المغربي بعد 18 او 19 يوما من هذه المسيرات التي طالبت بمزيد من الاصلاحات السياسية وجاء في خطابه المفاجأة حيث اعلن جلالته عن اصلاحات فاقت سقف المطالب التي طالبت بها الجماهير في ما يتعلق بالاصلاحات ومن ضمن ما اعلن عنه ان الملك سيكون ملزما بتعيين الوزير الاول من الحزب الذي يتصدر الانتخابات البرلمانية اي لم يعد من حق الملك ان يختار الوزير الاول لرئاسة الحكومة وهذه هي الديموقراطية البرلمانية، واكثر من ذلك قرر جلالته (دسترة) مجلس الحكومة بمعنى اجراء اصلاح دستوري سيتم بمقتضاه اجتماع مجلس الحكومة تحت رئاسة الوزير الاول الذي سيصبح رئيسا للوزراء ومنبعفا من الازادة الشعبية عبر انتخابات وسيترأس مجلس الحكومة وهذا المجلس سيصبح رئيسا لسلطة تنفيذية حقيقية ويمكنني القول اننا في اطار التوجه إلى ديموقراطية برلمانية كما هو متعارف عليه عالميا

• رغم قرب المغرب جغرافيا من أوروبا المتقدمة ديموقراطيا الا ان العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في المغرب مازالت في حاجة لرزيد من التعاون كيف تسعون لدفع هذا التعاون؟

- نحن في نهاية المطاف ديموقراطية ناشئة اما الديموقراطية الغربية فتمتد لقرون من الزمان سواء في انكلترا او فرنسا حيث البرلمانات والحزاب والعقد الاجتماعي والبيان العالمي لحقوق الانسان، فالمغرب عرض هذه الانماط منذ 3 او 4 قرون

اما نحن في العالم العربي مازلنا في بداية الطريق ولذلك ستحدث اختلافات بلا شك في تأسيس علاقة واضحة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والفصل بين السلطات مع التوازن بينها فيما تهدف اليه من هذه الاختلافات وهو ما نتج عنه معالجة هذه الاختلافات السياسية والدستورية التي تحتاج لها في كل حقبة.

بمحاكم الموقع الجغرافي للملكة الغربية وقربها من أوروبا ... هل يمكن ان يدفع ذلك المغرب للتوجه لاوروبا على حساب جزورها العربية؟ والى اي مدى باتت قضية مدينتي سبتا وميليلة تؤثر العلاقات الغربية - الاسبانية؟

- نحن دولة جيوسياسيا موجودة قادما تمتد في افريقيا وابدينا تمتد للعالم العربي فرانسنا موجود على مشارف أوروبا ووضعنا الجغرافي هو الذي يتجلى ان افتتاح على دول أوروبا ونأمل ان يساعد ذلك الوضع في تطوير العلاقات بين المحيط ككل، وفيما يتعلق باسبانيا فهي مقنعة بروبئتنا لقضية الصحراء الغربية حيث تبني طرحا ومقترحا في ما يتعلق بالحكم الذاتي للصحراء المغربية وبنينا وبنا مشكلة نتوجه الى العلاقات بين المحيط ككل، الختائي بين البلدين سواء باللجوء

للتحكيم الدولي.

كما هو متعارف عليه فإن المغرب دائما ما يعمل على دعم القضية الفلسطينية... ما الجهود التي يبذلها المغرب لربطه بالمشكلة بدعم هذه القضية خصوصا بعد اتفاق المصالحة الذي تم في القاهرة؟

- بل نحن يعتبر القضية الفلسطينية قضية وطنية وبقدر تأكيدنا على هذه القضية بقدر حرصنا في المغرب ان نظل على مسافة في ما يتعلق بالقرار الفلسطيني ونعتبره مسألة تهم بعض الفئات الاجتماعية من اجل الشغل والاشغال وهناك ايضا اوضاع اضافية في الاصلاح وهنا يبرز التميز للمغرب بالقيام مباشرة بعد التعبير عن مطالب اصلاحية معينة مسيرات وطنية وفتحنا تاريخ 29 فبراير الماضي وجه جلالة الملك محمد السادس خطابا للشعب المغربي بعد 18 او 19 يوما من هذه المسيرات التي طالبت بمزيد من الاصلاحات السياسية وجاء في خطابه المفاجأة حيث اعلن جلالته عن اصلاحات فاقت سقف المطالب التي طالبت بها الجماهير في ما يتعلق بالاصلاحات ومن ضمن ما اعلن عنه ان الملك سيكون ملزما بتعيين الوزير الاول من الحزب الذي يتصدر الانتخابات البرلمانية اي لم يعد من حق الملك ان يختار الوزير الاول لرئاسة الحكومة وهذه هي الديموقراطية البرلمانية، واكثر من ذلك قرر جلالته (دسترة) مجلس الحكومة بمعنى اجراء اصلاح دستوري سيتم بمقتضاه اجتماع مجلس الحكومة تحت رئاسة الوزير الاول الذي سيصبح رئيسا للوزراء ومنبعفا من الازادة الشعبية عبر انتخابات وسيترأس مجلس الحكومة وهذا المجلس سيصبح رئيسا لسلطة تنفيذية حقيقية ويمكنني القول اننا في اطار التوجه إلى ديموقراطية برلمانية كما هو متعارف عليه عالميا

• كيف ترون اختيار الدكتور نبيل العربي من مصر كأمين عام لجامعة الدول العربية؟ وكيف يمكن تطوير آليات هذه الجامعة؟ وكيف تستشرفون جهودها مستقبلا؟

- في ظل الحراك العربي الحادث نعتقد أننا لن نذهب للدار الآخرة قبل ان نصل لجامعة عربية حقيقية بعدما اصابت اليأس والاباطان من واقع هذه الجامعة ونأمل في ظل التحولات التي يعيشها العالم العربي ان نحظى بجماعة عربية جديدة ان شاء الله.



بروز معارضين

لمقترح انضمامنا

لمجلس التعاون

يطرح الرأي الآخر

ويعطي قيمة

لقرار الانضمام

ولّى عهد وحدة

الحلم الثوري...

الاتحادات تؤسس

بحسابات دقيقة

بلدنا عرفت صراعا

ونظاما تعدديا...

كنت معارضا لـ 40

عاما واعتقلت وحكم

علي واليوم أنا وزير

القضية الفلسطينية

شغلنا الوطني...

قلقنا لالرشاق

وتخوين الرموز لكننا

نستبشر بالمصالحة

تقرير مجلس الأمن

أيد مقترحنا

في الصحراء

الغربية... للأسف

«البوليساريو»

رفضت

مقترحنا «للصحراء»

محاولة لتجاوز

المنطقة لأخطاء

الماضي وتجنب

الجزائر الحرج



لشكر متحدًا إلى الزميل عماد خضر